

الدرس 57 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن صدقة ابن حميرة ابن حكيم انه رأى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يرجع في سجدين في الصلاة على صدور قدميه -

00:00:47

فلا انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي حدثني عن مالك عن صدقة ابن يسار الجزري التابعي المدني الثقة متى سنة اثنتين وثلاثين ومئة -

00:01:00

نعم. عن المغيرة بن حكيم المغيرة ابن حكيم آآ احد ثقات اهل المدينة وتابعهم صغير نعم انه رأى عبد الله بن عمر يرجع في سجدين في الصلاة على صدور قدميه. قال رأى عبد الله بن عمر يرجع -

00:01:25

في السجدين في الصلاة رأاه يرجع في السجدين معنى قوله في السجدين اي بين السجدين كما يدل لذلك ما رواه محمد بن الحسن في موته عن المهجرة ابن حكيم هذا -

00:01:42

قال رأيت عبد الله بن عمر يرجع على يجلس على عقبيه بين السجدين في الصلاة هذا هذه الجلسة هي احدى الصور التي فسر بها الاقعاء المنهي عنه في الصلاة اكمل الحديث اللي نتحدث عنه -

00:01:58

انه رأى عبد الله بن عمر يرجع في سجدين في الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي -

00:02:20

كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على عقبيه وهذه الجلسة تتصورونها يجلسها اكثر الناس يجلسون على اعقابهم ايه قدامو تجلس على قدامو فكان عبد الله بن عمر يجلس كذلك -

00:02:32

لكنه قال لعبد الله بن المغيرة بن حكيم انها ليست سنة الصلاة معنى ذلك انه لا يجلس جلوس الصلاة لكن هذه الصفة ان يجلس الانسان بين السجدين على عقبيه -

00:02:56

هذه احدى السور التي فسر بها الایقاع الإيقاع هذا وردت احاديث كثيرة في النهي عنه في الصلاة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الایقاع وفي حديث عن اقعاء الكلب -

00:03:18

والاحاديث في النهي عن الایقاع كثيرة وصحيحة لكن رواه مسلم في صحيحه عن طاووس انه سأله عباس رضي الله عنهما عن الایقاع في الصلاة فقال ابن عباس سنة طاووس انا لنراه جفاء بالرجل -

00:03:34

فقال له ابن عباس سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولذلك اختلف العلماء في هذا الایقاع. في تفسيره في تعينه ما هو الایقاع؟ وفي حكمه فمنهم من يقول اقعائة هو ان يجلس الانسان على عقبيه. هذه الجلسة المذكورة في في اثر ابن عمر هذا في اثر ابن عمر هذا -

00:04:05

هذا الایقاع عندهم وقالت طائفۃ الایقاع ليس هذا وانما الایقاع هو ان يخرج الرجل تاقه الایمنة عن يمينه ويخرج ساقه الایسر عن عن

يساره ويجلس على عام قعدي كجلسة الصبية - 00:04:30

ياك الأطفال الصغار يجلسون هكذا يجعلون رجلا عن اليمين والرجل الاخر الرجل اليسرى يخرجون من الجانب الايسر ويجلسون على المقعد. قالوا هذا هو الواقع وانتم ترون انهم اختلفوا في تفسيره في تعينه ان يخرج الانسان رجليه من جانبيه ويجلس على مقعده هذه مجمع على كراحتها في الصلاة - 00:04:59

هذه جلسة اجمع العلماء على انها مكرهه في الصلاة سورة الاولى التي ذكرت لكم ان يجلس المرء على عقبيه في الصلاة هذه اكثر العلماء يكرهونها بكراحتها وان ورد الحديث عن ابن عباس بانها سنة تغليبا للاحاديث الكثيرة الناهية عن الاطعام - 00:05:22
هم يقولون الواقع هو هذا وقد وردت احاديث كثيرة في النهي عنه وورد حديث واحد فيجعله سنة فغلب جانب النهي ونحكم بكرامة الواقع وتتوسط طائفة من العلماء قالوا الواقع نوعان - 00:05:46

ليس الواقع نوعا واحدا انما الواقع نوعان هذا الذي ذكرنا ان يخرج رجليه من جانبه ويقعد على مقعده وهذا هو المكره الذي تنزل عليه احاديث القراءة ونوع اخر وهو ان يجلس على عقبيه - 00:06:03

وهذا ليس بمكره بل سنة ابن عباس سنة عند ابن يعني السنة عند الفقهاء المستحب وليس ذلك بمكره وبذلك تجتمع الاحاديث احاديث الناهية والاحاديث الحادة هذا مذهب لعله يكون اسعد المذاهب بالدليل - 00:06:23
ومن ذهب اليه من المالكيه القاضي عياض رحمة الله عليه انه رأى عبدالله بن عمر يرجع في سجدين في الصلاة على صدور قدميه. فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما ا فعل - 00:06:44

هذا من اجل اني اشتكي عندما يقول الصحابي تنة وهو لم يضف سنة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سنة الصلاة ولم يقل سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:06:59

عندما يذكر الصحابي هذا اللفظ سنة وان لم يقيده بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما وان لم يصرح باضافته اليه وان لم يقل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:15
وان قال هي سنة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وان قالها بعد موسم النبي صلى الله عليه وسلم بأعصر وهذا هو مذهب الجماهير هذا الذي قاله نظام العراقي في الفيته بقوله - 00:07:32

قول الصحابي من السنة او نحو امرنا حكمه الرفع هذا القول حكمه الرفع يعني حكمه ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يقل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله بأعصر على الصحيح ليبين انه في مسألة ان في المسألة خلافا وان من العلماء من ذهب الى انه ليس بمرفوع ولكن الصحيح انه مرفوع قال وهو قول اكثري - 00:08:00

وهو قول اكثري من اهل الحديث وهو قول اكثري من اهل الاصول وهو قول اكثري من الفقهاء انهم يحكمون برفعه حتى حكى فيه الاجماع حكى الاجماع على ان هذه الصيغة تلحق بالمرفوع حكى الاجماع عليه الحاكم والبيهقي - 00:08:18
والحق ان لا اجماع والحق وجود الخلاف فيه فمن من خالف ابو بكر الصيرفي شافعي من خالف او بيقول حسن الكرخي هؤلاء خالفوا لذلك حكاية الاجماع في مثل هذا لا تصح - 00:08:35

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله ابن عمر يتربص في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن. فنهاني عبد الله وقال انما سنة - 00:08:55

صلاة ان تنصب رجلك اليمني وتنبني رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك. فقال ان رجلي لا تحملان قال عبيد الله حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم بن - 00:09:12

لمحمد بن ابي بكر تطبيق التيمي القرشي المدني كان من سادات اهل المدينة ديانة وعلمها وفضلا وفقها وحفظا للحديث لما ولد ابن لما ولد الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك - 00:09:30

استقدمه هو ومحمد بن المنذر وربيعة الرأي وآرابع يستفتهم في الطلاق قبل النكاح فمات طبعا لبوا دعوته فمرض عبد الرحمن بن

القاسم في الطريق ومات قبل ان يصل الى الخليفة - 00:09:58

وهيأ الله له تلك الثالثة من من الائمة العلماء فشهدوا جنازته وحضره ودفنه ومات رحمه الله سنة ست وعشرين ومئة كان الامام كان سفيان بن عبيدة يقول حدثنا عبد الرحمن بن قاسم وكان افضل اهل زمانه - 00:10:25

وسفيان بن عبيدة مطلع على احوال الرجال قد لقي كثيرا من الناس وعندما يقول في انسان مثل هذا فهذه مقوله حقيق ان يفرح بها حدثنا عبد الرحمن القاسم وكان افضل اهل زمانه - 00:10:47

كان الامام مالك رحمه الله يجلس في مجلسه بمجلسه ويأتيه وجوه اصحابه والناس وابنه ابن الامام ما لك يحيى يدخلوا ويخرجوا لا يجلسوا في مجلس ابيه الناس تأتي الى الامام مالك من العراق - 00:11:02

وقد قصدنا لكم قصة هذاك الذي اتاه فسألة اربعين سؤالا مشهورة وقصدت لكم قصة القارئ المشهور اه هشام الراوي عن ابن عامر الشامي لما جاءه فسألة مسألة لم يعتد مالك ان يسأل مثلها - 00:11:26

في في في مجلسه قال فاخذتني المقارع. القصة راكم عرفتوها انظروا ما لك تشد اليه الرجال والناس تجي وجاء عنده واحد العتقي من مصر والناس تجي من القبروان والناس تجي من - 00:11:47

او ولدو يدخل ويخرج ولا يجلس في مجلس ابيه بقتي تفقص كان مالك اذا رأى ابنه قال مما يهون علينا ما نلقى من يعني ما كان يلقاء من ابنه يحيى - 00:12:05

شديدا كان كان يلقي شيئا شديدا على نفسه يريد ان يكون ابنه مثله او خيرا منه في العلم ولكن بارزاق فكان يقول مما يهون علينا امر يحيى ان هذا الشأن لا يورث - 00:12:22

وان احدا لم يخلف اباه في مجلسه ماشي غي هو وداكشي علاش المغاربة تيقولو ولاد طلبوهم متيقراوش الناس ديارا ولد الفقيه تيخليوه بلا قراية وان احدا لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن قاسم - 00:12:42

قاسم هذا احد فقهاء السبعة التنان كانوا ذكرناهما في المصطلح بنت عبد الرحمن بن القاسم كثير المالكية كل طالب من المالكية ان ينبغي ان يعرف منهم على الاقل اثنين هوما شكوناها سميتو هداك التلميذ هوما ليك - 00:13:02

عبد الرحمن القاسم العتيقي المصري وهذا شيخ ما لك عبد الرحمن القاسم بن محمد ابي بكر وهذا هو ما يسمونه بالمتفقين والمفترق وله ويقول العراقي ولهم المتفق المفترق ما لفظه وخطه متفق - 00:13:33

لكن مسمياته لعدة نحو بن احمد الخليل ستة ما لفظه وخطه متفق عبد الرحمن بن القاسم اللفظ الرسم هو هو والنطق هو هو لكن تعدد الاشخاص هذا يسمونه المتفق والمفترق وقد ضربه العراقي مثلًا لهذا بخوب احمد - 00:13:51

خير ابن احمد قال هو ستة يعرفون بالخير ابن احمد نحو ابن احمد الخليل ستة اشهرهم ورهيدي صاحب صاحب العين مستكشف علم العروض العارض عشرة عروض اوزن الشعر هو من استخرجها واستكشفها - 00:14:16

كانت الناس تقول الشعر قبله ولكن لم يفطن احد الى ما فطن اليه اه الخايب بن احمد استخرج تلك البحور التعويض والبسيط والكامن والوفير والى اخره فيما يذكر انه عندما - 00:14:39

فتح عليه في هذا يدور في بيته ويفعل باصابعه هكذا انه هذا العرض ما هو؟ هذا ميزان الشعر ميزان تيوزن هو وظهرت له ابحر هاد

هاد الموافقات في القصائد هذا كلها عليها كاد الوزن وكذا - 00:15:01

فبدأ يدور في بيته ويفعل باصابعه هكذا ويهفهم همهمة ويغمغم غمغمة رأه ابنه فظن ان اباه قد جن فقال ابيه فقال البيتين المشهورين اه لو كنت تعلم ما اقول عذرني - 00:15:24

او كنت اجهل ما تقول عدلتك لكن جهلت مقالتي فعزلتني وعلمت انك جاهل فعذرتك نعم قالوا هو الخالد احمد هذا هو اشهرهم الفراهيدي والخليل دو احمد السجسي الحنفي الفقيه والخليل ابن احمد - 00:15:46

البوست القاضي الشافعي وغيرهم من مشاهير في هذه القضية خالد بن الوليد خالد بن الوليد في الصحابة اثنان اشهرهما الله المخزومي القرشي واخر انصاري من المشاهير كذلك في هذا الباب مالك بن انس - 00:16:08

اثنان الامام اخر قریب الطبقة منه لا يروى عنه الا حديث واحد آآ من اوائل من الف في في هذا الفن عن المتفق والمفترق الخطيب الجوزي رحمة الله عليه والفقیہ الخطيب البغدادي - [00:16:29](#)

كتابه المتفق المفترق وهو مطبوع وهو نفيس ولخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه اشياء كثيرة وكمله تلميذ الحافظ ابن حجر الحافظ السخاوي واستدرك بعض اشياء فاتت شيخه قول العراقي ما لفظه ولهم المتفقون المفترق ما لفظه ما خطه لفظه متفق - [00:16:56](#)

عندما يقول ما لفظه وخطه متفقه هو ليحترز عن ما عن ما خطه متفق وليس لفظه بمتفق يمكن هذا يمكن مثل سلام وسلام الرسم واحد دين لام الف ميم - [00:17:22](#)

الخط متفق ولكن اللفظ تلف سلام مثل عبيده وعبيدة مثل عماره وعمارة مثل حبان وحبان هم سلم وسلم وهذا وهذا يسميه المحدثون عقدوا له مبحثا اخر اسمه مو - [00:17:44](#)

المؤتلف المؤتلف والمختلف نعم قضية اخرى هنا الامام مالك له شيخ من الشيوخ اسمه عبدالرحمن بن القاسم وله تلميذ من التلاميذ اسمه عبدالرحمن بن القاسم فهذه مسألة اخرى اذا في المصطلح لكن لم يذكرها ابن مصطلح وانما ذكرها ابن حجر في نخبته - [00:18:11](#)

قال يعني مما يتعين على طالب الحديث ان يعلمه آآ من وافق سمو شيخه الراوي عنه اذا اتفق اسم الشيخ والراوي فهذا مما ينبغي معرفته لماذا لأن لا يظن ان في السندي تكرارا مثلا هب ان عبد الرحمن الان عبد الرحمن القاسم العتيقي له موطن ايضا - [00:18:31](#)

هه انه في موطن عبد الرحمن العتيقي تقرأ حدثنا عبد الرحمن القاسم حدثنا عبد الرحمن القاسم قال حدثني مالك قال حدثنا عبد الرحمن القاسم قد يظن من لا معرفة له بهذا ان في السندي خطأ ان في السندي خطأ ان فيه تكرارا ان فيه قبلها - [00:18:58](#)
ولذلك كان ينبغي لمن يتعانى هذا ان يعرف هذه ليست بالكثير معرفته من اشهر امثاله وقد كنا ذكرناها لكم مرة احسنت البخاري البخاري يروي عنه مسلم ويرويه هو عن مسلم - [00:19:18](#)

لكن الراوي عنه ومسلم ابن حجاج النسابوري صاحب الصحيح وشيخ البخاري ومسلم بن ابراهيم الفراهيدي عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وصي عبد الله بن عمر كان اكبر ولد عبد الله بن عمر واصباههم به - [00:19:37](#)
وكان وصيه ومعدود في في التابعين متى سنة خمسين ومئة انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى - [00:20:01](#)

انتم ترون ان عبد الله بن عمر مرة يتربع في الصلاة ومرة يجلس على عقبيه يعني انه يجلس كما اتفق كما قدر. لماذا قلت لكم؟ لأن رجليه في خير فكان لا يقدر على الجلوس التي هي سنة الصلاة - [00:20:26](#)
وانما اذا قدر على الجلوس على عقبه جلس فإذا لم يقدر تربع وكيفما تهيأ له جلس وكذلك حال من كان في مثل حال ابن عمر ومن هاد القضية يعني من امراض العصر الان - [00:20:47](#)

المرض الروماتيزم بالعربية ايش الأعراض النقرس هو هذا على ذمتك طيب هذا الداء الذي هو نسأل الله العافية لنا جميعا البرودة في العظام وحتى تصيب كثيرا من الناس في ركبهم - [00:21:05](#)

فهي لا يقدرون على الجلوس في الصلاة ترى الانسان اذا جلس للتشهد او بين السجدتين تراه جالسا مستوفزا غير مطمئن لعلك ان وضعت عليه اصبع من خلف سقط على وجهه - [00:21:37](#)

هذه مسائل ينبغي ان ينتبه اليها الناس لأن الطمائنية من اركان الصلاة فإذا كنت لا تقدر على الجلوس المسنونة فاجلس انت ولد اسود في عبد الله بن عمر. قد كان ان قدرت على التربع ان لم تقدر الزيت على عقبك ان لم - [00:21:55](#)
تقدير مدة رجليك امامك المهم ان تجلس جلسة مطمئنة نعم انه اخبره انه كان يرى عبد الله ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى - [00:22:11](#)

هذا هو قال وتنبئي رجلك اليسرى ولم يقل له هنا تقولوا التجليس وقال له تنبيئي رجلك اليسرى ولكن لم يبين له صفة هذا الثاني لأنه اذا ثنى رجله اليسرى وقعد على مقعده فقد ثناها - [00:22:33](#)

واما ثنى رجله اليسرى وجلس عليها فقد ثناها ولم يبين له هنا ماذا يفعل بعد ان يثنى بها وسيبيين له ذلك في الحديث ان شاء الله انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتنبئي رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني. قال له ان رجلي لا تحملان - [00:22:46](#)

ولا تحملني رجليا هذا اسموا انهم المثنى منصوب بانه علامة نصب ما اقبحها من كلمات المسنی انا قلت ليكم المسنی راه نقلتكم اه بعض الشرح يقول وفي رواية ان رجلي لا تحملني - [00:23:06](#)

ان رجلي لا تحملني هنا في رواية هذه ليست رواية حلك انما هي رواية ابي مصعب الزهرى قد روى هذا الحديث في موظفه المالك بهذا الاسناد الذي عندكم ان ابن عمر قال ان رجلي لا تحملني - [00:23:37](#)

هذا اشكال الملك الالف ارفعي المثنى بالف يرفع المثنى وكلما اذا بمضمير مضارف كلت كذلك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان وتختلف لي في جميعها الالف فالمثنى يرفع بالالف وينصب يجر بالباء - [00:23:56](#)

هنا رجليا هذا اسم ان لا شك ف محله الناس حقه ان ينصب وينصب بليان كوافر وايتها ان رجلي ولكن قال هنا ان رجلي لا تحملان الف اه هذا فالقرآن ياك - [00:24:23](#)

فيين ان هذان لساحران ولكن في القراءة اه لان آآ ان هذين عندنا قراءة اخرى ان هذين ليس حيران على القاعدة المشهورة فان هذان لساحران مرة انتم تسمعوا علمتم انه تعلمون وقد لا تعلمون ان طه حسين - [00:24:44](#)

كان يذكر عنه انه تكلم في القرآن وانه قال في القرآن اخطاء يجب ان تصح انا في الحقيقة ما وجدت هذا ناصا كونه الحاكون عنهم ولكننا لم نجده عنه هو له - [00:25:08](#)

المصائب معروفة في كتبه وقد قامت عليه قيامات لا قيامة واحدة واقامها عليه عباس العقاد ممن ملأ الدنيا عليه كلاما وشعرها ونثرا مصطفى صديق الرفاعي رحمة الله عليه وفيه الف كتابه العظيم - [00:25:24](#)

تراية القرآن هذا كتاب عظيم ينصح كل القراءة ان يقرأوه فيه انتصار عظيم للعربية وللقرآن ويرد على طه حسين اشياء كان ذهب اليها متأثرة بالمستشرقين لما ذهب ودرس عندهم في السربول في فرنسا - [00:25:46](#)

هذا يحكى انه قال ان في القرآن اخطاء انا بريء من هذا القول لكن اسوق لكم لما اريد شيء الذي اريده سمعت انسانا ممن ينسب الى العلم ويتكلم عن هذه المسألة من قول طه حسين - [00:26:05](#)

يقول ان طه حسين قال ان في القرآن اخطاء وينبغي ان تصح ومن ان هذا ان هذان لساحران هنا عندنا انا قلت لكم انها ان هذه هذه الاية قرأت ترى - [00:26:26](#)

ما قرأت به ان هذان لساحران وان هذان لساحران انا قلت لكم ان هذين لا ان هذان لساحران وان هذا ان مخففة واما خفت لم تعمل وان هذان لساحران - [00:26:42](#)

هو هاد المتكلم كأنه لا علم له بقراءة ان هذان لساحرة فلما اراد ان يجيب على ما يزعم ان طه حسين قال وقد غلطتها حسين لان الاية ان هذانى وليس اه هذا. لو كانت اه هذان لقلنا له نعم - [00:27:01](#)

هادي فضيحة هادي دابا على من نهضرو؟ واش انا طه حسين ما عليك انت وهذه قضية صعبة احيانا قد يريده المدافع عن الاسلام الدفاع عنه ولذلك قال الشافعي رحمة الله ومن البر ما يكون عقوقا - [00:27:29](#)

تريد ان تبره فتعقه فهمتم؟ والآن سيتجه الكلام لأنه سيقولون لا راه كاينة ان هذا اذن كاين الخطأ الكلام في القرآن من يريد ان وبالاخص يعني عندما يكون الذي تحادثه - [00:27:54](#)

او الذي تريد ان تناقشه في مسألة انسانا له باع في العلم لا ينبغي ان تحرقه مثل هذا لا يجب ان ترى حسين ان نتين هذه مخففة واما يعني عيب انه نقول - [00:28:13](#)

من الانصاف ان تتصف خصمك واما طه حسين الى طه حسين غابت عنه ان اذا خففت اهملته. حقيق بان لا اجيب على نتكلم
نتكلم معه هذا خصنا ندفعوه للناس التي يقرأوا بأجرهم الأجر والنية هذا هو للي يهضرو معه باش يهضرو مع العلماء - 00:28:30
فهذه القضية قال في تلك الرواية ان رجلا لا تحملان وهذه قد حملت محامل المحمل الأول ان هنا ليست الناسخة الحرفية انما ان
هنا بمعنى نعم وهذا مشهور في - 00:28:47

لغة العرب معروف وان كان انكره وان انكره بعض اللغويين ولكنه معروف انه ان تأتي ان بمعنى نعم ان هذان لساحران اي نعم هذان
لساحران ان رجلي لا تحملان نعم - 00:29:07

رجلا لا تحملان وهذا انشدوا له قول عبد الله بن قيس الرقيات ذكر العوازل في المشيب يلموني والوهمن ويقولن شيب قد علاك وقد
كبرت فقلت انه اي نعم ويقولن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه. لكن احنا قلنا ان ان بمعنى نعم. وهادي انه - 00:29:24
لها نهار السبت ساكت كما في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتديه الفعل مقدي ولكن لا السكتة قلت ان هذا هذا في
ورود اما بمعنى نعم وحيثند لا اشكال - 00:29:52

بعض كثير من اصحاب التواريχ والسير وايام العرب يذكرون قصة عن فضالة ابن شريك الكاهن الاسد هذا احد الشعراء اتى عبدالله
بن الزبير لما كان في مكة لما كان معتصما بها والامويون بدمشق - 00:30:12

وتلك القلائل المعروفة فجاءه ووفد عليه كما يفدي الناس على الخلفاء يستجدونهم فقاله فضيلة ابن شريك قاله ان نفقة
ان نفقة قد نفدت وراحليتي هاد النقبات تحميلى نقيبات يعني رق خوفا لا تستطيع ان تمشي خف - 00:30:31
رق صار رقيق بحيث لا تستطيع الناقة ان تمشي وهذا ليس على الحقيقة لانه اماشي قوله لبسها شي حاجة ولكن سيعطيه مثلا ناقة
نافذة آآ النفقة اعطوه كذا وكذا من الدرهم الى اخره ماشي غي قولي خود ما تأكل ليس هذا عطاء الامراء والخلفاء -
00:31:05

الخليفة اتاه انسان شاعر قال له لقد افنيت اليك راحليتي فقال اعطوه حمارا وبغلا فرسا وناقة وكل مركوب عطيه واحد على كل حال
فقال له عبد الله بن الزبير احضر راحليتك - 00:31:30
فقال له اقبل بها بلدتها وقال ادبر بها ادبر بها ارقعها بسبت واخسفها بهلب وان زد بها يبرد خفها وسر عليها البردين تصح ترجم
قال له ارقعها بسبت. السبت - 00:31:56

هذا نوع من من الجلد من جنود البقر كانوا يصنعون منه النعال ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب السبتين القسيتين
الناس تقرأها يا صاحب السبتية القدس ابيتك الغلط - 00:32:25

تبية النعال لذلك يقول آآ المكناسي في نظمه المثلث السبت يوم عبد والسبت نعل حمد والسبت يوم السبت نبت وجد في معلم او
سبسي بيقاعها بسبت واخسفها بغلم الهلب هذا هو شعر ذنب الحيوان - 00:32:41

كانوا يخرجون به النعال وانجد بها يبرد خفها انجد بها اي سر بها الى نجد تما الرما ليست بالحرارة كما بالحجاز يبرد خفها وسر عليها
البردين تصح البردان البردين بفتح الباب. اسر عليها البردين السحر البرداني هما - 00:33:06

صبحو المساء قد قلنا لكم مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة او فضالة ابن شريك يا امير المؤمنين قد
اتيتك مستمنحا ولم اتك مستوصفا - 00:33:31

اجيتك باش تعطيني ماشي جيتك باش تقوليا شنو نديرلنا اغاديير فغضب الشاعر وقال لعن الله ناقه حملتنی اليك فقال له عبد الله بن
الزبير ان وراكبها اي نعم وراكبة قال - 00:33:50

انطلق فضالة بو شريك يقول اقول لغلمتي شدوا ركابي افارق بطن مكة في سوادي سواد الليل ما نجلسش تا للصبح اذا فما لي حين
اقطع ذات عرق الى ابن الكاهليه من معادي - 00:34:08

اري الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في انما الخصوم بنبي الزبير بنو امية يقول له الحاجات نكدن عندك لا لا نأخذ لا نلقى
حاجة عندك ولا امية في البلاد - 00:34:30

بنو امية كلهم في الدماغ في الشام يعني هم عندهم حاجات لا تتكىء ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد من
الاعياص او من ال حرب اغرى غرة الفرس الجواد - 00:34:53

فيزعمون ان عبد الله بن الزبير لما بلغه قوله فما لي اين اقطع ذات عرق؟ ذات عرق؟ هذا من من المواقف نعم الى ابن الكاهليه من
معانيه الكاهليه الكاهليه هذه احدى امهات عبد الله بن الزبير - 00:35:11

يزعمون ان عبد الله بن الزبير لما بلغه ذلك قال قد علم انها الآن امهاتي فلذلك سبني بها هذا محمل المحمل الثاني ان تكون هذا هذه
الرواية خرجت مخرج لغة العرب لغة بنى الحارث بن كعب - 00:35:33

وهي لغة ختعم وهي لغة كانة ابن زيد هؤلاء المتنى عندهم حركته دائمًا على الألف يقولون جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت
بالزيدان هذه لغتهم فقد يكون الحديث خرجا على هذا المخرج - 00:35:55

حييند لا اشكال قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن سعيد ان القاسم بن محمد اراه جلوسا في التشهد
فنصب رجله اليمنى وثنى رجله اليسرى وجلس على وركه اليسرى. ولم يجلس على قدمه ثم قال اراني هذا عبد الله بن عبد الله بن
عمر - 00:36:16

وحديثي ان اباه كان يفعل ذلك قال عبد الله رحمه الله وحدث يا عم مالك ان اي ابن سعيد هو انصاري متوفى سنة ثلاثين واربعين
ومئة عن القسم المحمد وهو - 00:36:35

ابو هذا عبد الرحمن بن قاسم عدو وقاء السبعة. مم نعم. ان القاسم ابن محمد اراهم الجلوس في التشهد فنصب رجله اليمنى وثنى
رجله اليسرى وجلس على وركه اليسرى ولم يجلس على قدمه - 00:36:55

وهذا بيان ما اجمل في الاثر الذي قبله فنصب رجله اليمنى وثنى رجله اليسرى وقعد على وركه اليسرى لأن في الاثر الذي تقدم انه
ينصب رجاله اليمنى ويثنى رجله اليسرى ولم يبين ما يصنع بعد ذلك ان يجلس عليها - 00:37:11

ام يجلسوا على وركه ووضح ذلك هنا وعلى هذا اعتمد الامام ما لك في ما ذهب اليه من ان الجلوس كله في الصلاة انما هو بالتورك.
والمسألة قد تقدمت لنا في المجلس - 00:37:28

ثم قال اراني هذا عبد الله بن عبد الله بن عمر وحدثني ان اباه كان يفعل ذلك في هذا الحديث ما كان عليه التابعون ومن قبلهم من
تقابل على جلسة الصلاة - 00:37:46

وجلسة الصلاة هذه من سنن الصلاة لا هي من الاركان ولا هي من الفرائض ولا هي مما يجبر بالسهو ومع ذلك كان بعضهم يسأل بعضا
عنها وبعضه ويتحاثون عليها وانتم ترون ان عبد الله بن عمر لما رأى من خالف ذلك قال - 00:38:05

ليست هذه سنة الصلاة فهذا التواصي اه على هذه السنن يدللكما على ما كان عليه الناس من الاعتناء وللدين كلها ولم يكونوا يقولون
مثلا هذه قشور هذه جزئيات المهم كذا المهم كذا من المقالات التي تطرق اسماعنا في زماننا هذا - 00:38:24

ليس في الدين قشور القشرة هذه مصيرها الى الالقاء مصيرها الى الطرح والرمي وليس في الدين ما ما هذا شأنه ولذلك لم يكن يقال
مثل هذا وكثير من هذه المقالات انما تكون ردود افعال على مقالات على مقالات - 00:38:57

تضادها في الاتجاه وان كانت مثلها في الغلو مقالات من شأنها من شأن اصحابها مثلا جعل السنن كلها جعل السنن كلها مما لا ينفي ان
يخالف فيه مسلم وان كانت هذه السنن لم تجيء مجيبة الحتم والابزام - 00:39:21

وان كان في الناس من خالفها فهذا الغلو في ذلك الاتجاه او لدى غلو في الاتجاه الآخر والحسنة بين السينتين ودين الله بين الجافي
عنه والغالبي فيه وهذه اهمية الفقه - 00:39:42

ثقة الفهم وضع الامور في مواضعها من غير افراط ولا تفريط قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب التشهد في الصلاة التشهد فعل من
تشهد هذا مصدر مصدر تشهد و - 00:40:01

شهادة اي اتي بالاذكار المعروفة وهذه الاذكار لماذا سميت تشهد لاحتوائها على الشهادتين لكن هذه هذه الاذكار فيها فيها قول
والصلوات فيها قول التحيات فيها قول الزاكريات فيها الطيبات لماذا لم يقال مثلا - 00:40:22

ضياء الصلاة لماذا لم يقال تزكية؟ لماذا لم يقال التحية؟ لماذا قيل التشهد لفضل الشهادتين ولما كانت الشهادتان افضلما في ذلك الذكر
سمى الذكر كله تشهد قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن

عابدين القاري انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر - 00:40:44

علموا الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات والصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:41:09

ونترك الكلام على هذا الحديث الى مجلس ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم - 00:41:25